مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 19-2-2015 العدد: 839

"منظمة أصدقاء الإنسان الدولية "166" حالة وفاة بسبب تفشي الجوع ونقص الرعاية الطبية في اليرموك"

- مجموعة العمل: (107) ضحايا في صفوف جيش التحرير الفلسطيني (10) منهم قضوا منذ بداية عام 2015.
- لاجئان فلسطينيان يقضيان جراء استمرار الحرب في سورية.
- مخيم اليرموك بلا مياه لليوم 162 على التوالي.
- مرور الذكرى السنوية الأولى لمجزرة تجمع المزيريب في درعا التي حصدت أرواح 18 لاجئاً فلسطينياً سورياً.
- أهالي مخيم النيرب بحلب يشتكون من عدم توفر مادتي المازوت والغاز.
- مخيم العائدين بحماة بين نارين الطوق الأمني المشدد وحملات الدهم والإعتقال.
- لجنة فلسطينيي سوريا في تركيا تستمر بتقديم يد العون للاجئين الفلسطينيين السوريين.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ما زلنا أحياءً

أصدرت منظمة أصدقاء الإنسان الدولية تقريراً حمل عنوان: "ما زلنا أحياءً – معاناة سكان مخيم اليرموك بين الحصار ومخاطر الموت قتلاً أو جوعاً" تناولت فيه الواقع المأساوي للسكان الفلسطينيين والسوريين المحاصرين في مخيم اليرموك، وأكدت المنظمة أن المخيم شهد منذ بداية حصاره بتاريخ 2013/7/22 إلى اليوم 2015/2/18 حدوث "166" حالة وفاة بسبب تفشي الجوع بين الأهالي والنقص الخطير في المواد الغذائية وشتى مستلزمات الرعاية الطبية، حيث يرزح "اليرموك" تحت حصار ظالم من قبل القوات النظامية السورية وحلفائها من الفصائل الفلسطينية واللبنانية منذ 577 يوماً متواصلة.

وأشار التقرير الذي صدر في فيينا، إلى أن عدد السكان من الفلسطينيين والسوريين هناك، إنخفض بشكل حاد منذ بداية الأزمة حيث أصبح عددهم الآن حوالي "20000" نسمة، بعد ما كان العدد يربوا على نصف مليون شخص، وهو ما يشي بالظروف المأساوية، التي يعيشها السكان بين الحصار الظالم المفروض عليهم ومخاطر الموت قتلاً أو جوعاً.

ودعت "أصدقاء الإنسان" القوات النظامية السورية والتشكيلات العسكرية المتحالفة معها إلى فك الحصار العسكري عن المدنيين في المخيم، والتوقف عن عمليات قصف الأحياء المدنية فيه، والسماح بدخول الإمدادات الغذائية إلى الأهالي، وإعادة إمداد أحياء مخيم اليرموك بمياه الشرب والطاقة الكهربائية، والسماح بحرية حركة السكان بما يشمل الخروج منه والدخول إليه وإطلاق سراح الموقوفين من السكان.

احصائيات

أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثق أسماء (107) ضحايا من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضوا منذ بداية الحرب الدائرة في سورية، حيث قضى معظمهم إثر الأعمال العسكرية في ريف دمشق.

فيما كشفت المجموعة أن (10) ضحايا من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضوا منذ بداية عام 2015 بينهم أربعة عناصر قضوا في شهر يناير – كانون الثاني المنصرم هم "مهند محمد فارس" و"عبد اللطيف سعيد غزاوي" و"محمد وسيم الشبلي"، و"أحمد زياد أحمد"، فيما قضى ست ضحايا في شهر شباط – فبراير الحالي هم: " محمود الخطيب " و" أحمد محمد كريم "، "محمد سيف الدين" و"حسام سويد"، و" خالد إبراهيم "، والعريف المجند "عبد الله فيصل حجو".

إلى ذلك طالب أهالي الضحايا والمجندين الملزمين بالخدمة وعدد من الناشطين بعدم زج أبنائهم في الصراع الدائر في سورية، وعدم إرسالهم إلى مناطق التوتر، والكف عن إراقة دماء الشباب الفلسطيني في معركة ليست معركتهم، علماً أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ملزمون بالخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني، ويتعرض كل من تخلف عن الإلتحاق به للملاحقة والسجن، مما أجبر العديد من الشباب الذين يرفضون أداء الخدمة العسكرية خلال الحرب الدائرة في سورية لتركها والسفر إلى البلدان المجاورة.

ضحايا

وردت أنباء لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن قضاء الشاب "عبد الله علي مصطفى" من أبناء مخيم النيرب بحلب، في الاشتباكات التي جرت بين مجموعات المعارضة السورية من جهة والجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية لها من جهة أخرى على جبهة رتيان بريف حلب، فيما لم يتسن للمجموعة التأكد من صحة الأخبار من مصدر آخر علماً أن "المصطفى" هو أحد عناصر لواء القدس الموالية لقوات الجيش السوري والأجهزة الأمنية السورية.

عبد الله علي مصطفى

إلى ذلك قضى اللاجئ الفلسطيني "محمود عبد الرؤوف درويش" من سكان مخيم جرمانا (حي النوري) جراء استمرار الحرب الدائرة في سورية.

مما يرفع حصيلة الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا جراء استمرار الصراع في سورية إلى (2652) ضحية وذلك وفق الاحصائيات التوثيقية لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

آخر التطورات

يعاني سكان مخيم اليرموك من أزمة حادة في المياه، إذ يفيد مراسلنا داخل المخيم بأن المياه لا تزال مقطوعة عن جميع أحياء ومنازل المخيم لليوم 162 على التوالي ويعود ذلك بسبب ايقاف تغذية المخيم بالمياه واستمرار انقطاع التيار الكهربائي من أكثر من عام.

وأفاد ناشطون بأن العديد من الأمراض السارية والمعدية بدأت بالإنتشار بين سكان المخيم نتيجة إهمال النظافة في ظل شح المياه الذي يتعرض له.

تجدر الإشارة إلى أن المخيم يشهد أزمة في تأمين المياه منذ عدة أشهر، مما دفع بعض المؤسسات الإغاثية داخله إلى تزويد الأهالي بالمياه عبر الصهاريج التي لا تكاد تكفيهم.

ومن جهة أخرى صادف يوم أمس الذكرى الأولى للمجزرة المروعة التي حدثت في تجمع مزيريب للاجئين الفلسطينيين في درعا جراء قصف البلدة يوم 18/ شباط – فبراير / 2014 بالبراميل المتفجرة والتي استهدفت مدرسة عين الزيتون التابعة لوكالة الأونروا والمستوصف الصحي التابع لها وذلك أثناء تواجد الطلاب داخل المدرسة، ما أدى إلى سقوط ثماني عشرة ضحية وعشرات من الجرحى، يشار أن أحمد مجدلاني عضو الوفد الفلسطيني إلى سورية ووزير العمل في السلطة الفلسطينية نفى حينها خلال تعقيبه على قصف المزيريب بالبراميل المتفجرة أن "يكون هناك أي تجمع فلسطيني في بلدة مزيريب، واعتبر أن التجمع الوحيد في درعا هو مخيم درعا وفي سورية هناك أحد عشر تجمعاً وليس بينهم المزيريب".

زيارة مقابر ضحايا مجزرة المزيريب

علماً أن بلدة المزيريب التي تقع على بعد أحد عشر كيلومترا إلى الشمال الغربي من مدينة درعا جنوب سورية يقطنها نحو ثمانية آلاف وخمسمائة لاجئاً فلسطينياً جلهم من شمال فلسطين،كما

أنهم يستضيفون المئات من العوائل النازحة من مخيم درعا، وفيها أربع مدارس ومستوصف للأونروا.

في حين لا تزال معاناة أهالي مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بحلب تتفاقم في فصل الشتاء خاصة مع الشح الشديد بالمحروقات حيث يشتكون من عدم توفر مادة الديزل (المازوت) وأن توفرت فإنها توزع على عدد قليل منهم حسب (الواسطات) كما افاد أحد سكان المخيم، هذا الأمر دفع الأهالي إلى تعليق يافطات في الساحة الرئيسية للمخيم كتب عليها (نحن في مخيم النيرب 25 ألف مواطن لا نحصل على مادة المازوت)، (المواطن في مخيم النيرب يحصل على أسطوانة غاز كل شهر، لجنة الأقصى أين الغاز) وذلك للاحتجاج على عدم النزاهة في توزيع مادة المازوت، إلى ذلك وصل سعر طن الحطب الذي يستخدم للتدفئة إلى حوالي 200$، فيما وصل سعر جرة الغاز لحوالي 50$ وذلك بعد أن تضاعف سعرها مرات عديدة.

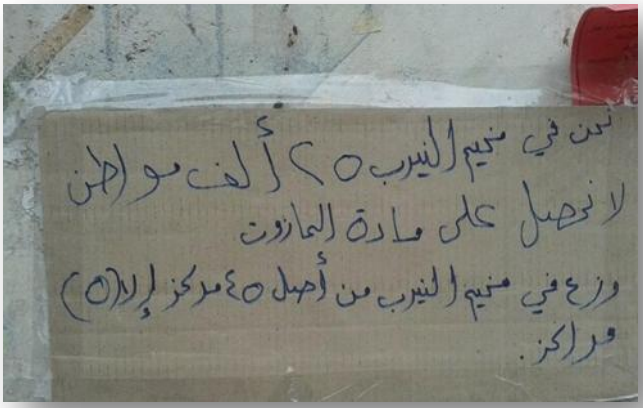

ميدانياً شهد مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بحلب حالة من عدم الاستقرار والأمان بسبب تدهور الوضع الأمني في المناطق المحيطة به، ومشاركة بعض أبنائه في القتال إلى جانب الجيش السوري ما عرضه للقصف وسقوط عدد من القذائف على مناطق متفرقة منه أدت إلى تسجيل عدد من الضحايا والجرحى من أبناء المخيم، فيما أورد مراسل مجموعة العمل نبأ تعرض طريق حلب – مخيم النيرب للقنص من جهة منطقة الراموسة وبحسب شهادة أحد ركاب المخيم فقد تعرضت ثلاث حافلات (ميكرو باص) إلى إطلاق نار مما اثار حالة من الهلع والخوف بين الركاب خاصة منهم النساء والأطفال الذين تعالت أصواتهم بالبكاء والصراخ.

ومن جهة أخرى يعيش سكان مخيم العائدين بحماة الذين يستقبلون عدد كبير من العائلات النازحة إلى المخيم من مختلف المخيمات ومدن دمشق وحلب وإدلب وريف وحماة ودير الزور والرقة ودرعا واللاذقية من المخيمات الفلسطينية، حالة من الهدوء النسبي إلا أنهم يعانون من

الطوق الأمني المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي على مداخل ومخارج المخيم، ومن حملات الدهم والإعتقال التي يقوم بها الجيش النظامي بين الحين والآخر، وفي ذات السياق بلغ عدد ضحايا مخيم حماة " 40 " ضحية.

معاشياً يعاني الأهالي من البطالة وغلاء الأسعار وشح المواد الغذائية والمحروقات الأوضاع التي تشهدها المنطقة.

مخيم العائدين بحماة

تركيا

وزعت لجنة فلسطينيي سوريا في تركيا مساعدات مالية على العائلات المتواجدة في مناطق كرخان وحاس ومدينة انطاكيا، كما قام وفد من أعضاء اللجنة بزيارة ست عائلات فلسطينية سورية وصلوا حديثاً إلى تركيا، وقدمت لهم بعض الفرشات والبطانيات بالإضافة الى مساعدة مالية.

يذكر أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين قد فروا من سوريا إلى تركيا بسبب قصف مخيماتهم ودخولها في الصراع الدائر، حيث تشير احصائيات غير رسمية إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين المتواجدين في تركيا يتراوح مابين 3000 و 5000 لاجئ.

احصائيات وأرقام حتى 18 فبراير -شباط 2015

- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **(2652)** ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها.

- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(592)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(672)** يوماً، والماء لـ **(162)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(166)** ضحية.
- **(80)** ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم **(10،687)** لاجئاً في الأردن و**(51،300)** لاجئاً في لبنان، **(6،000)** لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(494)** يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(463)** أيام على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(665)** أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(309)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي **(70%)** من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).